

نافذة على العالم

رفسنجاني .. حسان الإصلاحيين الرابع

محمد مزيد

المشهد السياسي في إيران يتجه الى التآزم يوما بعد يوم ، حيث تكشف التحذيرات الجديدة التي تلقاها رفسنجاني من المرشد الأعلى علي خامنئي بضرورة " تصويب موقفه من نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران الماضي .

وقد من المحافظين زار الشيخ رفسنجاني لكي يقنعه بالتخلي عن تأييده للإصلاحيين ، وتوقع المرابطون ان تلك الزيارة لم يسفر عنها شيء ما يؤكد ان الانشقاق في النخبة الحاكمة وصل الى مستوى غير مسبق قد يصعب الطريق امام نجاد في تقديم لائحة بوزرائه الى البرلمان للتصويت على الثقة ، وقد تسربت انباء عن رفض أعضاء البرلمان لبعض الاسماء المرشحة .

ومن الفضائح التي لفتت الحقت بنجاد مؤخرا ما كشفته إحدى الصحف الإيرانية بشأن إيقاف مشائني (نسبي) نجاد (مدير مكتبه حاليا) بعد ادانة مشائني بسوء سلوك مالي .. وان المحكمة العليا الخاصة ادانت المتهم مشائني بسلسلة من التهم المالية وحكمت عليه بإيقافه مدة شهرين عن شغل منصبه الحكومي .

مراقبون لا يقصرون قضية رفسنجاني في معارضة نتائج الانتخابات التي فاز بها نجاد ، وان كان ذلك هو " الصاعق " الذي فجر الازمة على كل الصعيد ، خصوصا في ما له علاقة بالمرشد الأعلى ، الذي وجد ان الشيخ رفسنجاني يتحدث خارج النص ، ويقول ما يغضب ويثير الحساسية ، فضلا عما ظهر من اتهامات صريحة بأن تلك النتائج كانت مزورة ، سواء من قبل المرشحين الخاسرين للمنبب مهدي كروي ومير حسين موسوي (والراحيين قلوب الناس كما يذكر المحللون) ، او غيرهما ، بل ان قضية الشيخ رفسنجاني اكبر من ذلك ، انه بتعبير بسيط القريب المقرب سابقا الى مرشد الثورة الامام الخميني ، وما يعني ذلك من قداسة لدى طبقة واسعة من الجمهور الإيراني ، وهو صاحب الرؤيا الأكثر قبولا واقناعا للخميني بضرورة إيقاف حرب الثماني سنوات مع العراق ، وهو الرئيس الاسبق الذي فتح الباب واسعا امام علاقات ايران بالغرب ، وهو الذي اعطى الحقوق للمرأة في المشاركة بالحياة السياسية والعامه .

هذه كلها ليست " مريب " الكلام ، بل ان الشيخ رفسنجاني ، رائد فكرة " تشكيل مجلس قيادة جماعي " ، وهذه الفكرة ، كانت من الاهمية بمكان انها قولت برضى واسع من قبل النخبة الحاكمة ، كما اراد ايضا بقبول اقتراحه اعادة جولة الانتخابات .

والسؤال الذي لابد منه ، هل بعد رفسنجاني الحصان الرابع في معركة الإصلاحيين ضد المحافظين " معسكر نجاد " ؟ والي اي مدى سيفلح في الضغط على " مرشد الثورة " الذي اصر على " تصويب " الاعتراضات باحتضان نجاد الى آخر المدى ؟



افغان في يوم الانتخابات ... ا ف ب

قبل الاعلان عن فرز الاصوات كرزاي وعبد الله يؤكدان فوزهما برئاسة افغانستان!

من الفريقين. وقال المتحدث باسمها "لا نستطيع ان نؤكد ذلك .. سنتظر تلقي اوراق النتائج طالبا من فريق المرشحين "توخي الحذر فيما تعلنه والتخلي بالصبر". وافاد استطلاع للرأي نشره المعهد الاميري "انترناشونل ريبابليكان انسيقيوت" قبل الانتخابات ان حميد كرزاي سينتصر الجولة الاولى مع 44٪ من الاصوات يليه عبد الله مع 26٪. وقد انتهت الانتخابات الرئاسية الافغانية وهي الثانية في تاريخ البلاد المضطرب وكذلك انتخابات مجالس الولايات الخمس في الساعة 11:00 (11:30 ت غ). واوضحت اللجنة الانتخابية مساء الخميس ان 90.5٪ من مكاتب التصويت تمكنت من فتح ابوابها رغم اعمال العنف. وعلى الاثر

وقال دين محمد "طبقا لما حصلنا عليه من معلومات حتى الان فان بإمكاننا التأكيد على انه لن تكون هناك حاجة الى جولة ثانية لاننا في الصدارة". وبشكل متزامن تقريبا أعلن فريق وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله، المنافس الرئيسي لكرزاي، ان مرشحه يتقدم بفارق كبير ووفقا للنتائج الجزئية. وقال سيد اكا فضل سانشاري المتحدث باسم حملة عبد الله ان "النتائج التي حصلنا عليها من مراقبينا في انتخابات مجالس الولايات التي جرت ايضا الخميس. في الوقت نفسه تقريبا أكد مدير حملة الرئيس حميد كرزاي ان مرشحه حصلت على 31٪ "ضيقا" انها ليست نتائج نهائية (...). وربما تنتهي من الامر السبت. وقد رفضت اللجنة الانتخابية تأكيد ما أعلنه كل

نلك مجرد تكهيات". وكان المتحدث باسم اللجنة الانتخابية زكريا باراكزاي أعلن صباح أمس "انتهاء عملية فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية موضحا ان معدل المشاركة قد يصل الى ما بين 40 إلى 50٪. ومن المقرر اعلان الرقم النهائي خلال ايام. وأضاف ان "نسبة المشاركة لم تكن هي نفسها في الشمال والجنوب ووسط البلاد لكنها تعد مرضية". ولم تعلن اللجنة ايضا نسبة المشاركة في انتخابات مجالس الولايات التي جرت ايضا الخميس. في الوقت نفسه تقريبا أكد مدير حملة الرئيس حميد كرزاي ان مرشحه فاز بالانتخابات الرئاسية من الجولة الاولى وفقا لارقام التي قدمها مراقبوه الميدانيون.

أكد كل من فريق المرشحين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية الافغانية، الرئيس الحالي حميد كرزاي الذي يعد الاوفر حظا واكبر منافسيه عبد الله عبد الله، امس الجمعة فوز مرشحه بهذه الانتخابات التي جرت الخميس. ولم تؤكد اللجنة الانتخابية ما أعلنه كل من الفريقين استنادا الى النتائج الجزئية مشددة على انه من المبكر جدا اعلان النتيجة. من جانبه دعا الريان ادورن المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في افغانستان التي قامت دور كبير في تنظيم هذه الانتخابات الى التحلي بالصبر. وقال "لا توجد اي نتيجة طالما ان اللجنة الانتخابية لم تعلن النتائج. وكل ما عدا

اكبر من فريق المرشحين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية الافغانية، الرئيس الحالي حميد كرزاي الذي يعد الاوفر حظا واكبر منافسيه عبد الله عبد الله، امس الجمعة فوز مرشحه بهذه الانتخابات التي جرت الخميس. ولم تؤكد اللجنة الانتخابية ما أعلنه كل من الفريقين استنادا الى النتائج الجزئية مشددة على انه من المبكر جدا اعلان النتيجة. من جانبه دعا الريان ادورن المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في افغانستان التي قامت دور كبير في تنظيم هذه الانتخابات الى التحلي بالصبر. وقال "لا توجد اي نتيجة طالما ان اللجنة الانتخابية لم تعلن النتائج. وكل ما عدا

جنتي يحث على اعتقال "قادة شغب" ما بعد الانتخابات الإيرانية

تشهدها الانتخابات الإيرانية على مدى 30 عاما. ونكرت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان ان مئات الأشخاص يبينهم سياسيون مؤيدون للإصلاح وصحفيون وشعراء ومحامون اعتقلوا في ايران منذ الانتخابات. ولا يزال كثير من المحتجزين في السجن. ويقول المرشحون الخاسرون ان 69 شخصا قتلوا في الاضطرابات التي اندلعت بعد التصويت وان بعض الذين احتجزوا بعد الانتخابات تعرضوا لانتهاكات في السجن. ويبدأ إيران ثلاث محاكمات جماعية للذين اعتقلوا بعد الانتخابات في مسعى للفضاء على المعارضة ووضع حد للاحتجاجات. وأدى أحمدي نجاد اليمين في الخامس

وكشفت عن انقسامات عميقة داخل نخبة الحاكمة. وقال جنتي للمصلين في خطبة الجمعة "أعمال شغب (ما بعد الانتخابات) هي قضيتنا الاساسية اليوم...اعتقل بعض الأشخاص ولم يعقل آخرون...يجب ان يكون اعتقالهم أول ما نفعه السلطة القضائية". وابتدأ اية الله أحمد جنتي الذي يترأس مجلس صيانة الدستور موسوي ومهدي كروي. ولم يذكر بالاسم لكن محافظين آخرين اتهموا الاثنین مرارا بالتحريض على احتجاجات الشوارع التي قتل فيها 26 شخصا على الاقل. ودعت الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 12 يونيو حزيران الماضي الجمهورية الاسلامية الى أكبر أزمة داخلية منذ الثورة الاسلامية عام 1979

حث رجل دين إيراني محافظ السلطة القضائية في البلاد اس الجمعة على اعتقال قادة اضطرابات اندلعت بعد انتخابات الرئاسة في إشارة على ما يبدو للمرشحين الإصلاحيين المؤيدين مير حسين موسوي ومهدي كروي. ولم يذكر اية الله أحمد جنتي الذي يترأس مجلس صيانة الدستور موسوي أو كروي بالاسم لكن محافظين آخرين اتهموا الاثنین مرارا بالتحريض على احتجاجات الشوارع التي قتل فيها 26 شخصا على الاقل. ودعت الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 12 يونيو حزيران الماضي الجمهورية الاسلامية الى أكبر أزمة داخلية منذ الثورة الاسلامية عام 1979

لا وجود لعمل تخريبي وراء ه ٧٥ قتيلا في حادث المحطة الكهربائية في سيبيريا

روشيرو ان تقندا له خطة لإعادة اعمار المحطة خلال ستة اسابيع. وقال ان "الخطة يجب ان يتم اعدادها وتقديمها الى اللجنة الحكومية في الاسبوع الستة المقبلة وستقرها الحكومة". ان ذلك اكدت مجموعة اسلامية في بيان نشر على الموقع الالكتروني لمتزدي القوقاز اننا هاجمت المحطة الكهربائية في سيبيريا حيث وقعت كارثة الاثنین متسببة بقتل العشرات من الأشخاص. وقالت المجموعة التي تحمل اسم رياض الصالحين "في 17 اب تمت مهاجمة محطة سايبانو تشوتشينسكايا في منطقة خاكاسيا". واضاف البيان "رغنا عبوة موقوتة مضادة للدرعات ادى انفجارها الى وقوع اضرار جسيمة اكثر مما كنا نتوقع". ولم يتم التمكن من التدقيق فورا في صحة الادعاءات.

المحطة الكهربائية في سيبيريا حيث وقعت كارثة الاثنین متسببة بقتل العشرات من الأشخاص. وقال ان "الخطة يجب ان يتم اعدادها وتقديمها الى اللجنة الحكومية في الاسبوع الستة المقبلة وستقرها الحكومة". ان ذلك اكدت مجموعة اسلامية في بيان نشر على الموقع الالكتروني لمتزدي القوقاز اننا هاجمت المحطة الكهربائية في سيبيريا حيث وقعت كارثة الاثنین متسببة بقتل العشرات من الأشخاص. وقالت المجموعة التي تحمل اسم رياض الصالحين "في 17 اب تمت مهاجمة محطة سايبانو تشوتشينسكايا في منطقة خاكاسيا". واضاف البيان "رغنا عبوة موقوتة مضادة للدرعات ادى انفجارها الى وقوع اضرار جسيمة اكثر مما كنا نتوقع". ولم يتم التمكن من التدقيق فورا في صحة الادعاءات.

المحطة الكهربائية في سيبيريا حيث وقعت كارثة الاثنین متسببة بقتل العشرات من الأشخاص. وقال ان "الخطة يجب ان يتم اعدادها وتقديمها الى اللجنة الحكومية في الاسبوع الستة المقبلة وستقرها الحكومة". ان ذلك اكدت مجموعة اسلامية في بيان نشر على الموقع الالكتروني لمتزدي القوقاز اننا هاجمت المحطة الكهربائية في سيبيريا حيث وقعت كارثة الاثنین متسببة بقتل العشرات من الأشخاص. وقالت المجموعة التي تحمل اسم رياض الصالحين "في 17 اب تمت مهاجمة محطة سايبانو تشوتشينسكايا في منطقة خاكاسيا". واضاف البيان "رغنا عبوة موقوتة مضادة للدرعات ادى انفجارها الى وقوع اضرار جسيمة اكثر مما كنا نتوقع". ولم يتم التمكن من التدقيق فورا في صحة الادعاءات.

ال(سي اي ايه) كلفت عناصر من بلاكووتر قتل ناشطين من القاعدة

اللسي اي ايه بالاحتفاظ بالمعلومات لنفسها وعدم اطلاق الكونغرس على البرنامج. واكد هايدن الذي كان رئيس الوكالة من العام 2006 وحتى 2009 ان "نائب الرئيس لم يأمرني قط بعدم اطلاق الكونغرس على الموضوع او على اي موضوع اخر".

اما رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ دايان فاينشتاين فقد رفضت التطلع على المعلومات الاخرية لكنها اوضحت ان عدم اطلاق المشرعين على هذه الامور "يشكل خرقا للقوانين".

وقالت في تصريح "هذا خطأ فاحش لا يجب ان يتكرر ابدا. من الضروري اطلاق الكونغرس على اي عملية مخابراتية او مهمة سرية تنفذ".

ودافع هايدن في إحدى المناسبات عن دور الشركات الخاصة في العمل المخابرتي معتبرا ان تزييم العمل لجهات خاصة يسمح باستقطاب المواهب والمهارات. وقال "نعتبر المتعهدين جزءا لا يتجزأ من قوتنا العاملة".

واوضح ان القوانين الاميركية تسمح للمتعهدين بالمساعدة في جمع المعلومات المخابراتية وتحليلها.

قانونية بل سياسية. وفي اطار برنامج "السي اي ايه" السري، وجدت 'بلاكووتر' نفسها "مسؤولة عمليا" عن ملاقة مسؤولي القاعدة، وفقا لصحيفة واشنطن بوست التي اضافت ان البرنامج اجهض قبل تنفيذ اي مهمة.

وكانت بلاكووتر قد تلقت "ملايين الدولارات من اجل التدريب والتجهيز" لهذه المهمة قبل انتهاء البرنامج. ايضا بحسب الصحيفة نفسها.

وورد في الصحيفة ايضا نقلا عن مسؤول مخابراتي لم يود الكشف عن هويته ان "تزييم الشركات الخاصة يوفر حماية للوكالة في حال خرجت الامور عن السيطرة".

وعقب هايدن قائلا "هذا ليس صحيح البتة لانه حتى حين نوكل طرفا اخر بمهمة إنجازها بالنيابة عنا نتحمل المسؤولية وكان موظفا في الحكومة إنجازها".

واعترض ايضا هايدن على اتهام بعض حلفاء اوامبا الديموقراطيين نائب الرئيس السابق ديك تشيني باستغلال السلطة الممنوحة اليه واعطاء الاوامر

حان لاطلاع الكونغرس على الامر". ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين في الإدارة الاميركية ان الوكالة ابرمت اتفاقات منفصلة مع مسؤولين رفيعي الشأن في شركة بلاكووتر، بدلا من التوقيع على عقود رسمية مع الشركة نفسها مما اثار جدلا كبيرا في السنوات القليلة الاخيرة.

وقطعت وزارة الخارجية اي علاقة لها بهذه الشركة الامنية بعد الجدل الذي اثارته اثر ارتكابها اعمال عنف في العراق. وكانت الشركة التي يقع مقرها في كارولاينا الشمالية (جنوب شرق الولايات المتحدة) بدلت اسمها ليصبح "اكس اي" بعد ان منعتها الحكومة العراقية من دخول اراضيها اثر عملية اطلاق نار شارك فيها عدد من عناصرها ادى الى مقتل 17 شخصا في 16 ايلول 2007.

من جهته، قال الرئيس السابق للسي اي ايه مايكل هايدن انه لن يناقش تفاصيل هذا البرنامج وانتقد ابلاغ بانيتا الكونغرس بالامر.

واكد هايدن ايضا انه حين كان في موقع المسؤولي حرص على اطلاع المشرعين على ابرز العمليات التي تقومها الشركة وانه يعتقد ان مخاوف بانيتا ليست

سيئول تعدد موعدا جديدا لإطلاق صاروخ مؤجل

سيئول / الوكالات
حددت كوريا الجنوبية يوم 20 آب الجاري موعدا جديدا لإطلاق أول صاروخ فضائي من أرضها كانت تنوي إطلاقه منذ العام 2000. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونايب "عن وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا في سيول اليوم الجمعة انه تقرر ان يتم الإطلاق بين الساعة 4:40 والساعة 6:20 بعد ظهر يوم الاثنین المقبل بالتوقيت المحلي للسماح للغمر الاصطناعي بنشر لوحاته الشمسية وتوليد كمية كافية من الطاقة. وكان من المقرر أن يتم الإطلاق في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي إلا أنه تم إلغاؤه بعد وقوع خلل في البرمجة قبل 8 دقائق من الإطلاق.

مسؤولان ب"اسيان" بارزان يدعوان الى الإفراج عن سوكي

جاكرتا / رويترز
قالت اندونيسيا امس الجمعة ان مسؤولين بارزين في منطقة جنوب شرق آسيا وافقوا على ان يطلب وزراء الخارجية في دولهم من ميانمار الإفراج عن زعيمة المعارضة أونغ سان سوكي. وادأ وافقت ميانمار على الطلب فستكون رابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) قد اتخذت بذلك موقفا أكثر صرامة تجاه ميانمار حيث سبق أن اكدت الرابطة بالتعبير عن "أسفها العميق" لاحتجاز سوكي. وتضم الرابطة عشر دول. وحكم الاسبوع الماضي على سوكي التي قضت 14 عاما من بين العشرين عاما الماضية في الاحتجاز بالبقاء لمدة 18 شهرا أخرى رهن الإقامة الجبرية لانتهائها قانونا للامن الداخلي بعدما زار امريكي منزلا دون ان توجه اليه دعوة. وقال امرون كوتان مبعوث اندونيسيا في اجتماع الرابطة

أستراليا تدرج (حركة الشباب) على لائحة المنظمات الإرهابية

سيدني / اف ب
اعلنت أستراليا امس الجمعة انها قررت ادراج حركة الشباب الصومالية الاسلامية المتشددة على لائحة المنظمات الارهابية بعد اتهام خمسة رجال مرتبطين بالحركة بالاعداد لهجوم ضد ثكنة عسكرية.

ووقع وزير الخارجية ستيفن سميث قرار ادراج المجموعة على لائحة المنظمات الارهابية. ووجهت تهم مطلع أب الى ثلاثة اراهبيين مفترضين بالتخطيط لهجوم انتحاري على قاعدة عسكرية في استراليا.

تقرير اخباري

كشفت الصحف الاميركية الخميس نقلا عن مسؤولين في الاستخبارات، ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) وظفت شركة بلاكووتر الامنية الخاصة في 2004 في برنامج للثور على قادة تنظيم القاعدة وقتلهم، لكن البرنامج لم يقدر له النجاح.